يسألونك عن الخمر والميسر

قال الله تعالى :

يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون

[البقرة : 219]

--

أي يسألك المسلمون -أيها النبي- عن حكم تعاطي الخمر شربا وبيعا وشراء, والخمر كل مسكر خامر العقل وغطاه مشروبا كان أو مأكولا ويسألونك عن حكم القمار -وهو أخذ المال أو إعطاؤه بالمقامرة وهي المغالبات التي فيها عوض من الطرفين-, قل لهم: في ذلك أضرار ومفاسد كثيرة في الدين والدنيا, والعقول والأموال, وفيهما منافع للناس من جهة كسب الأموال وغيرها, وإثمهما أكبر من نفعهما; إذ يصدان عن ذكر الله وعن الصلاة, ويوقعان العداوة والبغضاء بين الناس, ويتلفان المال. وكان هذا تمهيدا لتحريمهما. ويسألونك عن القدر الذي ينفقونه من أموالهم تبرعا وصدقة, قل لهم: أنفقوا القدر الذي يزيد على حاجتكم.

التفسير الميسر